الأزمة السورية تراوح مكانها.. والحل السلمي مازال غائباً

دمشق تجدد موقفها من «جنيف 2»: سنشارك.. والأسد باقٍ في السلطة

■ وزارة الخارجية: ذاهبون إلى جنيف ليس من أجل تسليم السلطة بل تلبية لمطالب الشعب السوري

بشار الاسد

سيرجي لافروف

■ «سانا»: عهود الاستعمار والتدخل في تنصيب الحكومات وعزلها ولت إلى غير رجعة

عواصم - «وكالات»: رحبت الحكومة السورية امس بتحديد السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون 22 يناير المقبل موعدا لعقد مؤتمر جنيف الخاص بحل الازمة السورية التي تمر بها البلاد منذ مارس عام 2011 معلنة عزمها المشاركة فيه.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان صحافي بثه التلفزيون السوري الرسمي ان سوريا تؤكد مشاركتها في مؤتمر جنيف 2 بوفد رسمي يمثل الدولة السورية مزودا بتوجيات الرئيس السوري بشار الاسد ومحملا بمطالب الشعب السوري وفي مقدمها وقف العنف والقضاء على الارهاب.

وشددت الخارجية السورية على ان الاساس في مؤتمر جنيف 2 هو «تلبية مصالح الشعب السوري وحده وليس مصالح من سفك دم هذا الشعب».

واكدت «ان الوفد السوري الرسمي ذاهب الى جنيف ليس من اجل تسليم السلطة لأحد بل لمشاركة اولئك الحريصين على مصلحة الشعب السوري المؤيدين للحل السياسي في صنع مستقبل سوريا».

وانتقد البيان بشدة الاطراف التي دعت الى اللجوء الى التدخل العسكري في سوريا.

نقلت وكالة الانباء السورية عن مصدر بوزارة الخارجية قوله ردا على المطالب الفرنسية والبريطانية بضرورة ألا يكون هناك دور للأسد في أي حكومة انتقالية «عهود الاستعمار هي وما كانت تفعله من تنصيب حكومات وعزلها قد ولت إلى غير رجعة.»

وتابع المصدر أن وفد الحكومة السورية في محادثات جنيف سيكون «محملا بمطالب الشعب السوري وفي مقدمتها القضاء على الإرهاب» في إشارة إلى المعارك الدائرة مع مقاتلي المعارضة الذين يسعون للاطاحة بالأسد.

من جانبه قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس ان المطالبة بإقصاء الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة تشكل محاولة لإجهاض مؤتمر «جنيف 2» الدولي حول سوريا.

واضاف لافروف في مؤتمر صحافي عقب مباحثات مع وزير خارجية غواتيمالا كاريرا كاسترو انه «لا يجوز الانتظار الى حين توفر شروط نموذجية لعقد مؤتمر جنيف2 حول سوريا لان مثل هذه الشروط لن تتوفر ابدا».

وقال إن وضع شروط مثل ضرورة الانتظار الى حين حدوث توازن عسكري على الارض او تحديد موعد لإقصاء الاسد عن السلطة وغير ذلك بمثابة «محاولات لإجهاض الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول سوريا».

واكد وجود اتفاق روسي - امريكي بشأن ضرورة عقد المؤتمر الدولي حول سوريا دون شروط مسبقة مشددا في الوقت نفسه على ضرورة مشاركة جميع اطياف المجتمع السوري في المؤتمر الدولي فيما أعرب عن تفضيله بمشاركة المعارضة السورية بوفد موحد.

ولفت لافروف الى ان ممثلي اغلبية فصائل المعارضة السورية اعربوا عن استعدادهم لإجراء مشاورات في موسكو قبيل انعقاد مؤتمر جنيف 2 مشيرا الى ان الوقت ما زال كافيا امام السوريين لبلورة مواقفهم قبل انعقاد المؤتمر المقرر في 22 يناير المقبل.

واعرب عن اعتقاده بان نجاح المؤتمر سيؤثر جوهريا على الجهود الرامية لمكافحة التطرف في الشرق الاوسط داعيا السوريين إلى التعامل بجدية مع المؤتمر وادراك مسؤولياتهم امام شعبهم وبلدهم.

انفراجة وشيكة لأزمة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك

دمشق -«كونا»: اعلن مسؤول فلسطيني امس أن المهجرين الذين شردوا من مخيم «اليرموك» للاجئين بسوريا سيعودون إلى منازلهم خلال عشرة ايام بعد ازالة اي عوائق قد تعرقل عودتهم.

وقال المسؤول الإعلامي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة» أنور رجا في تصريح للصحافيين انه جرى الاتفاق خلال لقاء جمع امس الاول وفدا قياديا من الجبهة وبعض الهيئات الشعبية ولجنة المصالحة في مخيم اليرموك مع معظم قادة المجموعات المسلحة في المخيم على عودة المهجرين الى منازلهم بعد ازالة اي عوائق يمكن ان تعرقل عودتهم او عودة اللجان والهيئات الشعبية اليه.

وقال انه بعد التثبت من نجاح ازالة العوائق في هذه المرحلة سيتم العمل على ادخال مواد طبية وغذائية الى من تبقى من الفلسطينيين داخل المخيم.

واشار رجا الى انه بالتزامن مع هذه المرحلة ستعمل الجبهة الشعبية على اعداد قوائم اسمية لتسوية اوضاع معظم المسلحين الفلسطينيين في المخيم بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة السورية.

نساء سوريا في لبنان: هروب من ويلات الحرب.. إلى براثن الذئاب البشرية

بيروت - «وكالات»: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان امس ان لاجئات هاربات من الصراع في سوريا للبحث عن ملاذ آمن في لبنان تعرضن للتحرش الجنسي من جانب موظفين واصحاب منازل وموظف بمنظمة مساعدات محلية.

واضافت المنظمة انها أجرت مقابلات مع 12 امرأة وصفن كيف تعرضن لاعتداءات جسدية وللتحرش وضغوط لممارسة الجنس. ولم يبلغن السلطات بهذه الحوادث خوفا من الانتقام من جانب المتهكين أو خوفا من الاعتقال لانه ليس لديهن الوثائق المطلوبة.

وقالت ليزل جيرنثولتز مديرة ادارة حقوق المرأة بمنظمة هيومن رايتس ووتش «النساء اللاتي هربن من الموت والدمار في سوريا يجب ايجاد ملاذ آمن لهن وليس التعرض لانتهاكات جنسية في لبنان.»

وتقول الامم المتحدة ان 800 الف لاجئ عبروا الحدود الى لبنان هربا من الصراع المستمر منذ أكثر من عامين ونصف العام في سوريا وان كان من المرجح ان يزيد العدد الاجمالي على مليون شخص لان كثيرا من اللاجئين لا يسجلون انفسهم لدى وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقالت لاجئة تدعى هالة عمرها 53 عاما من دمشق لمنظمة هيومن رايتس ووتش انها تعرضت للتحرش الجنسي في تسعة منازل من عشرة عملت فيها لرعاية نفسها هي واطفالها الاربعة.

وقالت المنظمة ان أصحاب العمل الذكور حاولوا لمسها واجبارها على ممارسة الجنس او اجبارها على تزويج ابنتها البالغة من العمر 16 عاما. وتوقفت عن العمل وتعتمد الان على مساعدات من الكنيسة.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش ان وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان تعاملت مع احدى الحالات في الشهور الثلاثة الاخيرة للاستغلال الجنسي والتحرش الذي تعرضت له عدة لاجئات على يد موظف بمنظمة اغاثة محلية.

وعزل الموظف بعد احالة القضية الى السلطات الدينية السنية المحلية لكن لم يتم ابلاغ الشرطة.

وحثت هيومن رايتس ووتش السلطات اللبنانية والامم المتحدة على تحسين الحماية للاجئات ومساعدتهن على الابلاغ عن أي انتهاكات. كما حثت الدول المانحة على زيادة تمويل الاسكان والطعام والرعاية الصحية للاجئين لتقليل احتمالات تعرضهم للاستغلال.

وقالت جيرنثولتز «تحتاج الحكومة والوكالات الى فتح أعينها على المضايقات الجنسية والاستغلال لهؤلاء اللاجئات وعمل كل ما هو ممكن لوقف ذلك.»

نساء سوريات في احدى دول الجوار

تواصل عملية «فجر الحرية» بهدف فك الحصار عن الغوطة الشرقية

المعارضة المسلحة تصعد من حملتها العسكرية في ريف العاصمة.. والقصف الحكومي مستمر

■ «شبكة شام»: الجيش الحر يدمر سرية الخوالد.. واشتباكات عنيفة في محيط «الحلبي» و «زبيدة»

جنود نظاميون في طريقهم الى حلب

معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

■ مواجهات دامية في حلب وغارات جوية على إدلب

دمشق - «وكالات»: شنت فصائل سورية معارضة امس هجوما في محافظة القنيطرة جنوب دمشق استولت خلاله على مواقع عسكرية، وواصلت في الوقت نفسه معركة فك الحصار عن الغوطة الشرقية.

ونقلت شبكة شام عن الجيش الحر أنه دمر صباح الامس سرية الخوالد من بين خمس سرايا في ريف القنيطرة الجنوبي.

وأضافت أن المقاتلين دمروا اربع دبابات، واستولوا على عربة مدرعة وذخائر من سرية الخوالد، مشيرة إلى أن الفصائل المشاركة في الهجوم -الذي أطلق عليه «فجر الحرية»- استهدفت في الجملة خمس سرايا، موضحة أن الاشتباكات مستمرة في محيط سريتي الحلبي وزبيدة.

وبث ناشطون على الإنترنت شريطا مصورا يظهر دبابة تحترق داخل موقع محصن بالسواتر الترابية، بينما كان مقاتلون يجولون في الموقع الذي كانت فيه شاحنات عسكرية.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن حريقا اندلع داخل سرية زبيدة بعد استهدافها ضمن عملية «فجر الحرية»، مشيرا إلى أنباء عن خسائر في صفوف القوات النظامية. وأضاف أن القوات النظامية قصفت صباح الامس بلدات بئر عجم وام باطنه والخوالد والزبيدة ونبع الصخر ومجدولية والصمدانية الشرقية في الريف الجنوبي للقنيطرة ردا على سيطرة فصائل معارضة على جزء من المنطقة.

وفي وقت لاحق امس، قالت شبكة شام إن قتالا اندلع داخل مدينة خان ارنبة بالقنيطرة، وإن الجيش الحر قتل جنودا نظاميين.

ويأتي هجوم فصائل المعارضة في القنيطرة بعد حوالي أسبوع من هجوم مماثل لفك الحصار عن بلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقتل في المعارك الجارية منذ ذلك الوقت عشرات من مقاتلي المعارضة والجنود النظاميين فضلا عن عناصر من حزب الله اللبناني ومليشيات توصف بالشيعية وفق مصادر مختلفة.

وقال الناطق باسم مجلس قيادة الثورة في دمشق، عمر حمزة إن معارك عنيفة مستمرة منذ ستة أيام في منطقة المرج التي تضم بلدات الديار سلمان والنشابية والبلالية.

وأضاف أن المعارك تجري وسط قصف جوي ومدفعي من القوات النظامية، مشيرا إلى مقتل عشرات المدنيين أمس في غارات على حرستا بالغوطة الشرقية، والنبك بالقلمون حيث تدور أيضا معارك منذ أيام.

وكانت شبكة سوريا مباشر ذكرت أن عشرين من مقاتلي المعارضة قتلوا في معارك الغوطة الشرقية دون أن تحدد تاريخ مقتلهم، وما إذا كانوا لقوا حتفهم دفعة واحد.

وقال الناشط عمر حمزة إنه لم يصدر بعد بيان عن الجيش الحر يؤكد تلك الخسائر، لكنه أشار إلى تشييع 12 مقاتلا جلهم من دوما، كما أشار إلى تجدد القتال في الأطراف الغربية لمعضمية الشام. وكان مقاتلو المعارضة قالوا إنهم حققوا تقدما باتجاه تخفيف الحصار عن بلدات الغوطة الشرقية التي يقول ناشطون إن من بقوا فيها يعانون من الجوع والأمراض، كما قالوا إنهم استعادوا عدة بلدات على طريق حلب خناصر السلمية في ريف حلب الجنوبي بعدما خسروا قبل ذلك بلدات وقرى أهما السفيرة. وفي حلب أيضا، اشتبكت فصائل معارضة مساء امس الاول مع القوات النظامية في حي سيف الدولة، كما تواصلت الاشتباكات في حي الشيخ سعيد حيث قتل خلال أيام عشرون من عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام حسب المرصد السوري الذي لم يقدم حصيلة لخسائر القوات النظامية.

وفي إدلب شمالي سوريا قتل صباح الامس شخص وأصيب آخرون في غارة جوية على كفر تخاريم بريف إدلب وفقا لشبكة شام. وقال المصدر نفسه إن غارة مماثلة على بلدة ناحتة بريف درعا خلفت عددا من الجرحى، بينما استهدفت غارات أخرى بصر الحرير في درعا أيضا.

كما أغار الطيران الحربي السوري على بلدات في ريف دمشق بينها يلدا، في حين تعرضت بلدة الخيارة لقصف بالمدافع.

كما تجدد امس قصف أحياء دمشق الجنوبية ومنها حي القابون براجمات الصواريخ والمدافع، بينما سُجلت الليلة الماضية اشتباكات في بساتين حي برزة، وكذلك في محيط مشفى حرستا حسب شبكة شام والمرصد السوري.